فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

التاريخ: السبت 2020/8/22 العدد: 5312

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تتوعد حماس بضربة قاسية.. والفصائل: سنرد على عدوان الاحتلال

... ص 4

أبرز العناوين

هنية يدعو إلى بناء استراتيجية شاملة لمواجهة المخططات الإسرائيلية

الإمارات تنفي التقارير حول توقيع اتفاق أمن داخلي مع "إسرائيل"

تركي الفيصل: إقامة دولة فلسطينية هو الثمن الذي نقبله للتطبيع مع "إسرائيل"

مقال لسفير الإمارات في واشنطن يتصدر "يديعوت أحرونوت": "شالوم عليكم"

ترامب يزعم أنه جعل القدس عاصمة لـ"إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 5034-14 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:		
.2	عريقات: اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي خرق فاضح للقانون الدولي ومبادرة السلام العربية	5
.3	اشتية: احتياجات القدس كبيرة جدا وهمّها على أكتاف الأمة الإسلامية جميعها	6
.4	عريقات يطالب بعدم المس بـ "رموز السيادة" الإماراتية	6
.5	المجلس الوطني: الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكا بالقدس عاصمة لدولته المستقلة	6
.6	النائب عطون: القدس والأقصى يعيشان أخطر مراحل التهويد	7
المقاومة:		
.7	هنية يدعو إلى بناء استراتيجية شاملة لمواجهة المخططات الإسرائيلية	7
.8	برهوم: المقاومة لن تتردد في خوض المعركة حال استمر التصعيد	8
الكيان الإسرائيلي:		
.9	رئيس أركان جيش الاحتلال يضع خطة استعداد للجبهة الجنوبية	8
.10	الاحتلال ينشر مزيدًا من القبة الحديدية بغلاف غزة.. ورئيس "الكيان" يهدد بالقصف	8
.11	وزير إسرائيلي سابق يزعم: أردوغان فتح لنا أبواب العالم العربي والإسلامي	9
.12	"إسرائيل" تطالب بإصلاح القوات الأممية في لبنان	9
.13	مظاهرة ضد نتنياهو تصيب رئيس «الشاباك» السابق	9
.14	نائب إسرائيلي يثني على اتفاق التطبيع مع الإمارات	10
الأرض، الشعب:		
.15	صندوق لتنمية القدس بـ100 مليون دولار	10
.16	الذكرى 51 عاما وحريق الأقصى لم يخمد	11
.17	مئات الإصابات بكورونا بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان	11
.18	"أوتشا": ارتفاع عمليات هدم المنازل وتشريد 240 مواطنا خلال أسبوعين	11
.19	سهى عرفات تعتذر للإماراتيين عن تدنيس وحرق علم الإمارات في القدس وفلسطين	12
.20	جيش الاحتلال يقتحم مستشفى المقاصد ويقمع فعاليات ضد الاستيطان والتطبيع	12
.21	"الصحة" الفلسطينية: 4 وفيات و457 إصابة بكورونا	12
.22	بيت لحم تحتفي بفنان الشارع المجهول " بانكسي"	13

	عربي، إسلامي:	
23.	الإمارات تنفي التقارير حول توقيع اتفاق أمن داخلي مع "إسرائيل"	13
24.	تركي الفيصل: إقامة دولة فلسطينية هو الثمن الذي نقبله للتطبيع مع "إسرائيل"	13
25.	مقال لسفير الإمارات في واشنطن يتصدر "يديعوت أحرونوت": "شالوم عليكم"	14
26.	"العربي الجديد": الإمارات رتبت لقاء بين حميدتي ورئيس "الموساد" والسودان تنفي	14
27.	مسؤول إماراتي ليديعوت: "لن نبقى رهائن لمشاكل الفلسطينيين الداخلية"	15
28.	وزير الخارجية القطري يؤكد موقف بلاده الثابت بشأن دعم الشعب الفلسطيني	15
29.	وزير الخارجية العراقي: نلتزم ببنود مبادرة السلام العربية وحل الدولتين للتطبيع مع "إسرائيل"	15
30.	الرئيس التونسي: موقفنا ثابت من قضية فلسطين ولا نتدخل باختيارات الدول	16
31.	"رسالة سلام" من شباب الإمارات إلى "إسرائيل" باللغة العبرية	16
32.	"العدالة والتنمية" المغربي: التطبيع مع الكيان الصهيوني دعم لعدوانه	17
33.	مظاهرات في تعز تنديدا بالتطبيع الإماراتي الإسرائيلي	17
34.	تركيا ترصد جائزة مالية لمن يلقي القبض على محمد دحلان	17
	دولي:	
35.	ترامب يزعم أنه جعل القدس عاصمة لـ"إسرائيل"	18
36.	CNN: كوشنر يحدث فوضى بمساعيه السرية لبيع F35 للإمارات	18
37.	رئيس منظمة جي ستريت: خطة "الضم" غير شرعية وضد مصالح وقيم أميركا والمجتمع الدولي	19
	مختارات:	
38.	أردوغان يعلن عن أكبر حقل غاز طبيعي في تركيا	19
	تقارير:	
39.	خمسة قطاعات اقتصادية مشتركة للتعاون بين الإمارات و"إسرائيل"	19
	حوارات ومقالات	
40.	انقلاب في المفاهيم والمعادلات ... ما العمل؟... نبيل عمرو	21
41.	ما بعد العار... عبد الحليم قنديل	24
42.	تحالف ضد إيران، تركيا، و"الإخوان المسلمين"... دان شيفتان*	27

كاريكاتير:	29

***

1. "إسرائيل" تتوعد حماس بضربة قاسية.. والفصائل الفلسطينية: سنرد على عدوان الاحتلال

ذكرت **الأيام، رام الله، 2020/8/22**، عن عيسى سعد الله، وكالات: شهدت الأوضاع الأمنية والعسكرية على حدود قطاع غزة، خلال الساعات الأخيرة، توتراً ملحوظاً في وقت يواجه الوسطاء الدوليون صعوبات بالغة في إحداث اختراق مواقف الاحتلال وانتزاع موافقة منه لتنفيذ الحد الأدنى من مطالب تقدمت بها حركة حماس عبر الوسيط المصري منتصف الأسبوع الماضي للتخفيف عن سكان القطاع.

وبلغ التوتر ذروته مساء أمس، حيث أفاد الجيش الاسرائيلي أن مسلحين أطلقوا قذيفة من غزة باتجاه الأراضي الحدودية في وقت متأخر من مساء أمس. وأضاف الجيش في بيان إن منظومة القبة الحديدية اعترضت المقذوف الذي تسبب بإطلاق صفارات الإنذار في جنوب إسرائيل.

يأتي ذلك فيما وافق رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، أفيف كوخافي، مساء أمس، على خطة لسيناريوهات محتملة في ما يخصّ "التوتّرات الأمنية"، في محيط قطاع غزة، في أعقاب تصاعد إطلاق البالونات الحارقة من القطاع المُحاصَر باتجاه المستوطنات الإسرائيلية المحيطة، خلال الأيام الأخيرة، بالإضافة إلى صواريخ زعم الاحتلال أنها أُطلقت من القطاع، وقال وزير الدفاع الإسرائيليّ، بيني غانتس، إن فصائل المقاومة ستتلقى "ضربة قويّة". وفي نهاية الاجتماع الذي شمل مراجعةً استخباراتية، وافق كوخافي على خطة معدة لسيناريوهات محتملة في المنطقة الجنوبية، لم تورد هيئة البثّ الرسميّة الإسرائيليّة (كان "11")، أي تفاصيل بشأنها.

وعلمت "الأيام" أن حركة حماس رفعت حالة التأهب وسط قواتها وعناصرها الى اعلى المستويات تحسباً من اقدام الاحتلال على ارتكاب عدوان جديد، لا سيما بعد قراره نشر المزيد من بطاريات القبة الحديدية في منطقة غلاف غزة وحظره للنشاط الزراعي للمستوطنين في المناطق المحاذية للقطاع، وتمثلت حالة التأهب في إخلاء كافة المراكز والمواقع العسكرية، بالإضافة الى انتشار مقاتلين في مواقع وخطوط جديدة ترافقت مع تحرك وتنقل معدات عسكرية.

ووصف صلاح البردويل عضو المكتب السياسي لحركة حماس خلال حديث خاص لـ"الأيام" تهديدات الاحتلال الأخيرة للقطاع ولحماس ونصبه لبطاريات إضافية لمنظومة القبة الحديدية بأنها "تأتي في إطار الضغط والحرب النفسية التي يمارسها ضد الشعب الفلسطيني والمقاومة التي تدرك

أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يعيش في مأزق وأزمة سياسية حقيقية"، ولكنه لم يستبعد إقدام الاحتلال على زيادة حدة تصعيده العسكري ضد القطاع خلال الساعات القادمة كنوع من الضغط على المقاومة للتراجع عن مطالبها الإنسانية التي حملها الوفد المصري.

وحول التحركات السياسية وجهود الوساطات التي تقودها مصر وقطر والأمم المتحدة لانتزاع فتيل الانفجار، قال البردويل إن نتائج هذه الجهود تكاد تكون معدومة ولا تزال متواضعة جداً وضعيفة بسبب التعنت الإسرائيلي ورفضه تنفيذ المتطلبات الإنسانية التي طلبتها حركة حماس عبر الوسيط المصري الذي قدم الى غزة الاثنين الماضي.

وأضافت **الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/21:** توعّد وزير الدفاع الإسرائيلي بيني غانتس – الجمعة– حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بتلقي ضربة قاسية جدا. في المقابل، توعدت فصائل المقاومة الفلسطينية بالرد على أي استهداف إسرائيلي لمواقع تابعة لها. وقال غانتس –خلال لقائه مع مسؤولين أمنيين لتقييم الوضع على الحدود بين إسرائيل وقطاع غزة– إن "حماس ستتعرض لضربة قاسية جدا، سنهاجم مطلقي الصواريخ". وأضاف أن "الجيش الإسرائيلي مستعد ويدافع وسيواصل حماية سكان الجنوب"، وفق تعبيره.

في المقابل، توعدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية –والتي تضم الأذرع العسكرية للفصائل باستثناء حركة فتح– بالرد على "أي استهداف إسرائيلي لمواقع المقاومة، أو أي عدوان على أبناء الشعب الفلسطيني". وأضافت الغرفة المشتركة –في بيان رسمي– أنها لن تسمح "للعدو باستمرار الحصار الظالم على الشعب الفلسطيني".

وشدد البيان على أن من حق الشعب الفلسطيني التعبير بكل الوسائل المناسبة عن رفضه لهذا الحصار المفروض على غزة، مؤكدا أن فصائل المقاومة لن تقبل باتخاذ العدو الأدوات السلمية كالبالونات وغيرها، ذريعة لقصف مواقعها.

2. عريقات: اتفاق التطبيع الإماراتي الإسرائيلي خرق فاضح للقانون الدولي ومبادرة السلام العربية

أريحا: أكد أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات، رفض المنظمة المطلق لأي خطوة من شأنها تقويض وإضعاف مُبادرة السلام العربية، وأن الاتفاق الثلاثي: الإماراتي – الإسرائيلي– الأميركي، بتطبيع العلاقات الإماراتية الإسرائيلية، يُعتبر خرقا فاضحا للقانون الدولي والشرعية الدولية ومبادرة السلام العربية. وأكد عريقات أن الاتفاق التطبيعي بمثابة مكافأة لنتنياهو واستمراره في سياسة الاستيطان الاستعماري والضم والأبرتهايد، وترسيخ الاحتلال، خاصة فيما يتعلق

بضم القدس، وفرض الحقائق على الأرض. وأوضح عريقات أن المطلوب الآن هو عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات، على أساس القانون الدولي والشرعية الدولية لتحقيق ذلك.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/21

3. اشتية: احتياجات القدس كبيرة جدا وهمّها على أكتاف الأمة الإسلامية جميعها

رام الله: قال رئيس الوزراء محمد اشتية: "احتياجات مدينة القدس كبيرة جدا وما يقدم للقدس مهم، وهمّها على أكتاف الأمة الإسلامية جميعها، فالقدس هي توأم مكة وهي عاصمة العواصم وستبقى عاصمة دولة فلسطين، مهما قام الاحتلال من تهويد وتجريف وبناء جدران حولها". جاء ذلك خلال كلمته في اجتماع الهيئة العامة لصندوق ووقفية القدس والذكرى الخامسة لتأسيسه، اليوم الأربعاء، عبر الفيديو، بحضور رئيس مجموعة البنك الإسلامي للتنمية بندر بن محمد حجار، والأمير تركي الفيصل رئيس مجلس أمناء صندوق ووقفية القدس، ورئيس مجلس إدارة صندوق ووقفية القدس منيب المصري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2020/8/19

4. عريقات يطالب بعدم المس بـ "رموز السيادة" الإماراتية

رام الله: طالب، صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، أبناء الشعب الفلسطيني، بعدم المس برموز دولة الإمارات السيادية.

وقال عريقات، في تغريدة على موقع (تويتر): "أرجو من كل أبناء شعبنا أي كان مكان تواجدهم عدم المس برموز دولة الإمارات العربية السيادية"، مضيفاً: "العلم الإماراتي رمز يجب أن يحترم وكذلك كل رموز السيادة الإماراتية الأخرى". وتابع: "أنا أعرف أن بعض الأصوات تهاجمنا بشكل يومي، وتتهمنا بشرفنا وعرضنا ووطنيتنا. هذا لا يعنى الانحطاط إلى مستواهم".

وكالة سما الإخبارية، 2020/8/21

5. المجلس الوطني: الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكا بالقدس عاصمة لدولته المستقلة

رام الله – "الأيام"، "وكالات": شدد المجلس الوطني الفلسطيني على أن الشعب الفلسطيني سيبقى متمسكا بالقدس عاصمة لدولته المستقلة ذات السيادة وسيواصل دفاعه عن المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها. وقال المجلس في بيان، إن هذه المناسبة المؤلمة، "تحل علينا ونيران تطبيع بعض ذوي القربى تحرق كافة التزاماتهم القومية والدينية تجاه المسجد الاقصى، وتعترف بالقدس عاصمة

لإسرائيل تنفيذا لصفقة ترامب، وتؤكد سيادة الاحتلال على المقدسات الإسلامية والمسيحية فيها، وتقر بروايته الدينية والتاريخية تجاه مسرى رسول الله ومعراجه الى السماء".

الأيام، رام الله، 2020/8/21

6. النائب عطون: القدس والأقصى يعيشان أخطر مراحل التهويد

القدس المحتلة: أكد النائب في المجلس التشريعي، عن مدينة القدس أحمد عطون، أن مدينة القدس ومسجدها الأقصى يعيشان اليوم أخطر مراحلهما. وأوضح عطون في تصريحات صحفية أن العقلية الصهيونية تعمل جاهدة لإلغاء طابع القدس وجعلها مدينةً يهودية الوجه والقلب واللسان، متجاوزة قدسيتها لدى المسلمين والمسيحيين على حدٍ سواء وطمس معالمها العربية والإسلامية.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/21

7. هنية يدعو إلى بناء استراتيجية شاملة لمواجهة المخططات الإسرائيلية

دعا رئيس المكتب السياسي لحركة المقاومة الإسلامية "حماس" إسماعيل هنية في ذكرى إحراق المسجد الأقصى المبارك الـ 51 إلى بناء استراتيجية وخطة شاملة مكونة من ثلاثة أبعاد للتعامل مع المخططات الإسرائيلية، ومواجهة الأخطار الاستراتيجية، وإنجاز مشروع التحرير والعودة وحماية المسجد الأقصى.

وأوضح هنية خلال مشاركته في ندوة سياسية نظمتها مؤسسة القدس الدولية في الذكرى الـ51 لإحراق المسجد الأقصى، أن البعد الأول للاستراتيجية يتمثل في ضرورة استعادة الوحدة الوطنية، وترتيب البيت الفلسطيني، والاتفاق على مرجعية قيادية في إطار منظمة التحرير الفلسطينية، وإعادة بنائها على أسس تضمن مشاركة الجميع.

وبين أن البعد الثاني يتمثل في المقاومة الشاملة، الشعبية والقانونية والإنسانية والسياسية والحقوقية، وفي مقدمتها المقاومة العسكرية، لأن العدو قائم على منطق القوة والتدمير والإرهاب، فلا بد لشعبنا من مراكمة القوة، واعتماد المقاومة كخيار استراتيجي لطرد المحتلين.

وعن البعد الثالث قال هنية: نحن مطالبون أكثر من أي وقت مضى بترتيب علاقاتنا بمحيطنا العربي والإسلامي، وبناء كتلة صلبة في المنطقة من أجل دعم شعبنا وتعزيز صمود أهلنا في القدس. وأشار هنية إلى أن الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي مؤلم، ولا يقل خطورة عن الحريق الذي تعرض له المسجد الأقصى.

موقع حركة حماس، 2020/8/21

8. برهوم: المقاومة لن تتردد في خوض المعركة حال استمر التصعيد

غزة: قال فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس، الجمعة: إن رد المقاومة على قصف الاحتلال لغزة؛ تأكيد أنها الدرع الحامي لهذا الشعب، في إشارة إلى إطلاق صواريخ على مستوطنات "غلاف غزة". وأكد برهوم، في تصريح له، أن المقاومة "لن تتردد في خوض المعركة مع العدو في حال استمر التصعيد والقصف والحصار".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2020/8/21

9. رئيس أركان جيش الاحتلال يضع خطة استعداد للجبهة الجنوبية

لندن– قالت وسائل إعلام إسرائيلية، إن رئيس أركان جيش الاحتلال، أفيف كوخافي، وضع خطة استعدادية للجبهة الجنوبية مع قطاع غزة. وبحسب القناة السابعة العبرية، فإن كوخافي عقد اجتماعا مع قادة المنطقة الجنوبية في جيش الاحتلال؛ وناقش معهم آخر التطورات الميدانية، بعد القصف المتبادل مع فصائل المقاومة الليلة الماضية.

ووفقا للقناة، فإن الاجتماع عُقد في مقر قيادة المنطقة الجنوبية ببئر السبع، بحضور قائد المنطقة هرستي هيلفي، وقائد فرقة غزة الجديد نمرود ألوني، وآخرين.

ونشر جيش الاحتلال بيانا قال فيه إن كوخافي اتفق مع قادة المنطقة الجنوبية على وضع خطة للتعامل مع كافة السيناريوهات المحتملة.

موقع "عربي 21"، 2020/8/21

10. الاحتلال ينشر مزيدًا من القبة الحديدية بغلاف غزة.. ورئيس "الكيان" يهدد بالقصف

أعلن جيش الاحتلال صباح الجمعة عن نشر المزيد من بطاريات القبة الحديدية في مناطق الجنوب وغلاف غزة وذلك بعد ليلة شهدت إطلاق 12 صاروخ من القطاع باتجاه الغلاف. وذكرت صحيفة "يديعوت أحرونوت" أن الصواريخ تسببت بإصابة أحد منازل "سديروت" بشكل مباشر. كما حظر جيش الاحتلال على مزارعي الغلاف الدخول إلى حقولهم القريبة من القطاع وقام بتقليص أعداد القوات المكشوفة في المنطقة، كما حظر الاستجمام على ساحل كيبوتس "زيكيم" بعد اندلاع حريق قريب. في حين نقل عن رئيس الكيان "رؤوفين ريفلين" قوله بأن جيش الاحتلال لن يسمح لحركة حماس باستمرار العربدة على سكان الجنوب وان طائرات مقاتلة لم تتوقف طوال الليل عن ضرب أهداف للحركة. وأضاف أن الجيش سيرد بعنف وبحزم، طلعة وراء طلعة، وهكذا سيواصل إذا

ما تطلب الأمر". وأضاف قائلاً "حرائق، صواريخ، بالونات متفجرة، لن تتحول الى جزء من المعتاد، نعتمد على الجيش وعلى قدراته وواثق من استعادتهم للهدوء".

فلسطين أون لاين، 2020/8/22

11. وزير إسرائيلي سابق يزعم: أردوغان فتح لنا أبواب العالم العربي والإسلامي

تل أبيب: وزعم وزير الخارجية الإسرائيلي السابق ووزير التطوير الإقليمي سلفان شالوم، أنه خلال توليه هذين المنصبين (من سنة 2003 حتى 2016)، قام بزيارات لعدة دول خليجية وعربية وإسلامية بشكل عام، والتقى عدداً من المسؤولين هناك، وأن قسماً كبيراً من هذه اللقاءات تم بمبادرة من الرئيس التركي رجب طيب إردوغان، وبعضها تم على الأراضي التركية.

وقال شالوم في حديث مع إذاعة محلية في تل أبيب، أمس (الجمعة)، إن «إردوغان كان حريصاً على توسيع علاقات إسرائيل بالدول العربية والإسلامية، مقابل قيام إسرائيل بمساعدته على الانضمام للاتحاد الأوروبي». وأضاف: «كنت وما زلت مقتنعاً بأن إقامة علاقات بين إسرائيل والدول العربية قبل تسوية الصراع مع الفلسطينيين، يمكن أن يساعد أكثر على تسوية هذا الصراع. وقد شرحت هذا لإردوغان ولكل من التقيته من قادة الدول العربية والإسلامية. وقد نظم لي إردوغان عدداً من هذه اللقاءات، بينها لقاء مع وزير الخارجية الباكستاني».

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/22

12. "إسرائيل" تطالب بإصلاح القوات الأممية في لبنان

(أ.ف.ب): دعت إسرائيل إلى إصلاح قوة الأمم المتحدة المؤقتة في لبنان (يونيفيل) واتهمتها «بعدم الكفاءة» وذلك قبيل تجديد مهمة البعثة. وتتهم إسرائيل اليونيفيل، التي تنتهي آخر مهامها في نهاية أغسطس/ آب الحالي، بعدم بذل جهود كافية ضد ميليشيات حزب الله. وقال الجنرال الإسرائيلي إفرايم ديفرين إن اليونيفيل «غير قادرة على تنفيذ مهامها» متهماً حزب الله بمنعها من ذلك.

الخليج، الشارقة، 2020/8/22

13. مظاهرة ضد نتنياهو تصيب رئيس «الشاباك» السابق

تل أبيب: في الوقت الذي باشر فيه زعماء الائتلاف الحكومي جهود اللحظة الأخيرة لمنع التدهور نحو انتخابات جديدة في إسرائيل، انتشر آلاف المواطنين أمس وأول من أمس في عشرات المواقع

للتظاهر ضد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، وتجمع المئات منهم في مواجهة مظاهرة صغيرة للدفاع عن نتنياهو.

وقررت الشرطة تفريق المظاهرة المعارضة بالقوة، وخلال دفع المتظاهرين تمت إصابة عدد منهم وبينهم الرئيس الأسبق لجهاز المخابرات العامة (الشاباك) كرمي غيلون، ونائب في البرلمان من حزب «يش عتيد» المعارض، يوراي لاهف.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/22

14. نائب إسرائيلي يثني على اتفاق التطبيع مع الإمارات

امتدح عضو البرلمان الإسرائيلي إيلي أفيدار –في كلمة له بالكنيست– اتفاق التطبيع مع الإمارات، وأثنى كثيرا على قادتها، ولكنه قوبل بموجة عارمة من السخرية والضحك والاستهزاء من الأعضاء.

وقال أفيدار في كلمة له باللغة العربية إن إسرائيل تعاني حاليا من أزمة سياسية، ولكن جميع الجهات فيها رحّبت بالاتفاق مع الإمارات، "بسبب التقدير الذي يتمتع به ولي عهد دولة الإمارات الشيخ محمد بن زايد آل نهيان"، وفق تعبيره.

وقد أثارت تلك الجملة سخرية وضحك البعض، وحين قاطعه أحد أعضاء الكنيست، ردّ عليه أفيدار طالبا منه الصمت، ليواصل الثناء على الخطوة الإماراتية.

الجزيرة.نت، 2020/8/20

15. صندوق لتنمية القدس بـ100 مليون دولار

تل أبيب: أعلن المدير التنفيذي لصندوق ووقفية القدس طاهر الديسي، عن تأسيس صندوق ووقفية القدس ورصد مبلغ 100 مليون دولار لدعم مختلف المشاريع التنموية لدعم صمود القدس وأهلها.

وقال إن الاجتماع السنوي السادس لمجلس الإدارة، الذي عقد في مقر حرم جامعة القدس وعبر التقنية المرئية، أقر هذا المبلغ بالإجماع. وكان الاجتماع المذكور قد عقد تحت عنوان «خمس سنوات من العطاء، ومرحلة جديدة من البناء والإنجاز» في حرم جامعة القدس، بمشاركة عربية ودولية عبر التقنية المرئية، وشخصيات وفلسطينية وممثلي المؤسسات، الذي انتخب لترؤس الاجتماع.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/22

16. الذكرى 51 عاما وحريق الأقصى لم يخمد

قبل 51 عاما، وتحديدا في 21 أغسطس/آب 1969، أقدم متطرف أسترالي الجنسية يدعى مايكل دنيس روهان على إشعال النيران بالمصلى القبلي بالمسجد الأقصى، وشبّ الحريق بالجناح الشرقي للمصلى الواقع في الجهة الجنوبية للمسجد، والتهم كل محتويات الجناح، بما في ذلك منبر صلاح الدين الأيوبي التاريخي، كما هدد قبة المصلى الأثرية. اليوم، وبعد أكثر من نصف قرن على الجريمة، يتعرض المسجد الأقصى لسلسلة من الجرائم الممنهجة، مثل مخطط التقسيم الزماني والمكاني الذي تمهد له اقتحامات المستوطنين المتواصلة وصلاتهم في ساحات المسجد، حتى باتت إدارة الأوقاف الإسلامية تتحدث عن بدء فقدانها السيطرة على الأقصى، فضلا عن تزايد حالات إبعاد المرابطين عن المسجد لفترات تطول، في محاولة لكسر إرادة المرابطين والمرابطات في الأقصى.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/21

17. مئات الإصابات بكورونا بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان

أعلنت وكالة (أونروا) – الخميس– تسجيل 28 إصابة بكورونا بين اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، ليرتفع العدد الإجمالي للإصابات بالفيروس بينهم إلى 244. ولفتت المنظمة الدولية إلى أنها "تتواصل مع وزارة الصحة اللبنانية وشركائها واللجان الشعبية، وتتابع عن كثب الحالات وازدياد الأعداد في المخيمات (الفلسطينية)، ومناطق تواجد اللاجئين".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/21

18. "أوتشا": ارتفاع عمليات هدم المنازل وتشريد 240 مواطنا خلال أسبوعين

غزة – "القدس العربي": رصد تقرير دولي جديد، تصاعدا خطيرة في عمليات هدم ومصادرة المنازل الفلسطينية، على أيدي سلطات الاحتلال الإسرائيلي، خلال الأسبوعين الماضيين، ما أدى إلى تشريد 240 مواطنا. وقال مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة "أوتشا"، في تقريره أصدره مؤخرا، أنه رصد هدم أو مصادرة 43 مبنًى في الضفة الغربية، من قبل سلطات الاحتلال، بحجة الافتقار إلى رخص البناء التي تصدرها السلطات الإسرائيلية، مما أدى إلى تهجير 108 فلسطينيين وإلحاق الأضرار بنحو 240 آخرين. وأشار إلى أن 33 مبنًى من المباني المستهدفة كانت تقع في المنطقة (ج)، بما فيها 13 مبنًى في أربعة تجمعات بدوية فلسطينية تقع داخل منطقة وُضعت

المخططات لتوسيع مستوطنة "معاليه أدوميم" فيها (وهي منطقة E1) أو بجوارها. وفي المنطقة (ج) أيضًا.

القدس العربي، لندن، 2020/8/22

19. سهى عرفات تعتذر للإماراتيين عن تدنيس وحرق علم الإمارات في القدس وفلسطين

قدّمت سهى عرفات، أرملة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات، اعتذارها للإماراتيين بعد حرق علمهم، وصور ولي عهد أبو ظبي محمد بن زايد احتجاجا على اتفاقية التطبيع مع الاحتلال. وعبر حساب منسوب لها في موقع "أنستغرام"، كتبت سهى عرفات: "أريد أن اعتذر باسم الشرفاء من الشعب الفلسطيني إلى الشعب الإماراتي وقيادته، عن تدنيس وحرق علم الإمارات في القدس وفلسطين، وعن شتم رموز دولة الإمارات الحبيبة". وأضافت: "هذا ليس من شيمنا وأخلاقنا ولا عاداتنا ولا تقاليدنا. الاختلاف بالرأي لا يفسد للود قضية".

موقع "عربي 21"، 2020/8/21

20. جيش الاحتلال يقتحم مستشفى المقاصد ويقمع فعاليات ضد الاستيطان والتطبيع

محافظات – "الأيام": أصيب، أمس، عشرات المواطنين بجروح وحالات اختناق خلال اقتحام قوات الاحتلال مستشفى المقاصد بالقدس المحتلة، وقمعها المسيرات والفعاليات التي خرجت في محافظات عدة رفضاً لسرقة الأراضي الفلسطينية وتنديداً باتفاق التطبيع الإماراتي وإحياء لذكرى إحراق المسجد الأقصى.

الأيام، رام الله، 2020/8/22

21. "الصحة" الفلسطينية: 4 وفيات و457 إصابة بكورونا

رام الله: أعلنت وزيرة الصحة الفلسطينية مي الكيلة، (الجمعة)، تسجيل 457 إصابة جديدة بفيروس كورونا المستجد وأربع حالات وفاة، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية. وقالت، في بيان نقلته وكالة الأنباء الألمانية، إن حالات الوفاة كانت في مدينة دورا بمحافظة الخليل، وفي مدينة نابلس، وفي جبل الزيتون، ومخيم شعفاط بالقدس. وأضافت، أن القدس تصدرت الإصابات الجديدة مسجلة 151 حالة تلتها محافظة الخليل بـ140 إصابة، بينما توزعت بقية الإصابات على مناطق مختلفة في الضفة الغربية.

وأوضحت أن بين المصابين 25 مريضاً في غرف العناية المركزة، بينهم ستة مرضى على أجهزة التنفس الصناعي.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/21

22. بيت لحم تحتفي بفنان الشارع المجهول " بانكسي"

بيت لحم: عُرضت صور لعشرين قطعة فنية من أعمال بانكسي في فلسطين بوسط مدينة بيت لحم، تعبيراً عن الامتنان لفنان الشارع البريطاني المجهول، لمساهمته في تنويع مصادر السياحة بالمدينة. وقد تولّى جمع الصور عدد من المصورين الفلسطينيين لعرضها في المعرض المفاجئ في «ساحة المهد». ونحت فنانون من غزة عبارة «شكراً بانكسي» على الرمال على امتداد الشاطئ تزامناً مع المعرض الذي ضمّ أربعة أعمال للفنان المجهول مستوحاة من قطع وأماكن في غزة.

الشرق الأوسط، لندن، 2020/8/22

23. الإمارات تنفي التقارير حول توقيع اتفاق أمن داخلي مع "إسرائيل"

وكالات: نفى مدير إدارة التعاون الأمني الدولي في وزارة الخارجية والتعاون الدولي، سالم محمد الزعابي، ما تردد في بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية من أن الإمارات وإسرائيل وقعتا مذكرة تعاون في مجال الأمن الداخلي في إطار معاهدة السلام بين البلدين. وأكد الزعابي أن الهدف الأساسي هو إقامة علاقات اقتصادية وعلمية في مجال التكنولوجيا والذكاء الاصطناعي والصحة والتعليم، وأن هذه المعاهدة ليست في إطار البحث عن اتفاقيات أمنية. ودعا الزعابي إلى توخي الدقة والموضوعية واستقصاء الحقائق من مصادر موثوقة، مؤكدا أن هذه التقارير عارية عن الصحة جملةً وتفصيلاً.

سكاي نيوز عربية، ابوظبي، 2020/8/21

24. تركي الفيصل: إقامة دولة فلسطينية هو الثمن الذي نقبله للتطبيع مع "إسرائيل"

أكد تركي الفيصل أحد الأمراء البارزين في العائلة الحاكمة بالمملكة العربية السعودية أن الثمن الذي تقبله المملكة من أجل تطبيع العلاقات مع إسرائيل هو إقامة دولة فلسطينية ذات سيادة عاصمتها القدس. وكتب في صحيفة الشرق الأوسط السعودية "إذا كانت أي دولة عربية يناهزها اللحاق بدولة الإمارات العربية المتحدة، فيجب أن تأخذ الثمن في المقابل، ولا بد أن يكون ثمنا غاليا".

وأضاف "وضعت المملكة العربية السعودية ثمن إتمام السلام بين إسرائيل والعرب، وهو قيام دولة فلسطينية ذات سيادة وعاصمتها القدس، بناء على مبادرة المرحوم الملك عبد الله بن عبد العزيز".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/21

25. مقال لسفير الإمارات في واشنطن يتصدر "يديعوت أحرونوت": "شالوم عليكم"

القدس المحتلّة – نضال محمد وتد: نشر السفير الإماراتي لدى واشنطن، يوسف العتيبة، صباح الجمعة، مقالاً جديداً في الصفحة الأولى لصحيفة "يديعوت أحرونوت" الإسرائيلية، تحت عنوان "شالوم عليكم" (سلام عليكم)، ذهب فيه إلى محاولات تبرير التحالف الإسرائيلي الإماراتي عبر الادعاء بأنه أوقف ضم مناطق في الضفة الغربية، وأنه اتفاق يفتح الباب أمام مستقبل أفضل للشرق الأوسط. وعدّد العتيبة الفوائد التي سيجنيها الإسرائيليون من الاتفاق في مجال السياحة وفتح الإمارات أمامهم في كافة المجالات، السياحة والعمل والتعليم، وحتى "الصلاة" في مركز التسامح الديني الذي سيتم تشييده في الإمارات.

وادعى العتيبة في مقاله أن "القرار الإسرائيلي بتفضيل المفاوضات على خطوات أحادية الجانب، وتعليق خطة ضم أراضٍ فلسطينية، هو ربما النتيجة المباشرة الأهم في الإعلان المشترك. وهو قرار يخلق الوقت والفضاء، وديناميكيات وطاقات جديدة لعملية السلام. وهو يبقي على حل الدولتين على قيد الحياة، وفقاً لما تتبناه الجامعة العربية والمجتمع الدولي. كما أن البيان يعزز استقرار الأردن ويثبت أهميته لمبادرات مستقبلية".

العربي الجديد، لندن، 2020/8/21

26. "العربي الجديد": الإمارات رتبت لقاء بين حميدتي ورئيس "الموساد" والسودان تنفي

العربي الجديد – الخرطوم: كشفت مصادر خاصة، لـ"العربي الجديد"، عن قيام الإمارات بترتيب لقاء غير معلن أخيراً بين نائب رئيس مجلس السيادة السوداني، قائد قوات الدعم السريع، محمد حمدان دقلو (حميدتي) ورئيس "الموساد" يوسي كوهين. وقالت المصادر إن اللقاء شهد مشاركة مسؤولين إماراتيين رفيعي المستوى، كان بينهم مستشار الأمن القومي الإماراتي طحنون بن زايد. لافتة إلى أن هناك إقبالاً من جانب عسكر السودان على تطوير مستوى العلاقات مع إسرائيل، مؤكدة، في الوقت ذاته، أن الدور الإماراتي هو الحاسم في تسريع وتيرة هذا التوجه لدى عدد من الحكومات والمسؤولين العرب.

في المقابل، نفى المتحدث الرسمي باسم مجلس السيادة الانتقالي في السودان، محمد الفكي سليمان، علمه بأي معلومات عن اجتماع بين حميدتي وكوهين، موضحاً أن مجلس السيادة لم يناقش شيئاً من هذا القبيل طوال الفترة الماضية.

العربي الجديد، لندن، 2020/8/21

27. مسؤول إماراتي لـيديعوت: "لن نبقى رهائن لمشاكل الفلسطينيين الداخلية"

بلال ضاهر: اعتبر مساعد وزير الخارجية الإماراتي، عمر سيف غُباش، أن التطور التكنولوجي في إسرائيل دفع حكام بلاده إلى التوصل إلى اتفاق التحالف. وقال في مقابلة لصحيفة "يديعوت أحرونوت" ونُشرت الجمعة، إنه "لا يمكننا أن نسمح لأنفسنا بالمخاطرة والعودة إلى الوراء، إلى أيام الصحراء". وتابع غباش أنه "ليس بإمكاننا أن نبقى في الوراء مع المسألة الفلسطينية، وفي أمور لا تتعلق أبدا بالتطلعات الوطنية الفلسطينية وإنما ببيروقراطية وصراعات داخلية بينهم. ولن نبقى رهائن لمشاكل الفلسطينيين الداخلية. وإذا لم يكن بإمكان الفلسطينيين الاتفاق على طريق للتقدم، بعد أن ساعدناهم مرة تلو الأخرى طوال سنين، فإن علينا اختيار الطريق الصحيحة بالنسبة لنا. وهذه الطريق هي فتح إمكانيات أمام الفلسطينيين والعالم العربي وأن نظهر لهم أنه ليس هناك ما يثير مخاوف".

عرب 48، 2020/8/21

28. وزير الخارجية القطري يؤكد موقف بلاده الثابت بشأن دعم الشعب الفلسطيني

أكد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية القطري الشيخ محمد بن عبد الرحمن آل ثاني، موقفَ دولة قطر الثابت من دعم حقوق الشعب الفلسطيني. وشدد الوزير في اتصال أجراه مع أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية صائب عريقات الخميس، على التمسك بالشرعية الدولية وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة ومبادرة السلام العربية، كأساس لتحقيق السلام العادل والمستدام الذي يضمن إقامة دولة فلسطينية على حدود 1967 عاصمتها القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/21

29. وزير الخارجية العراقي: نلتزم ببنود مبادرة السلام العربية وحل الدولتين للتطبيع مع "إسرائيل"

واشنطن –سعيد عريقات– قال وزير الخارجية العراقي الدكتور فؤاد حسين الجمعة، ردا على سؤال وجهه له الصحافي الأمريكي ديفيد أغناشيوس من صحيفة "واشنطن بوست" في ندوة في "مجلس

الأطلسي" البحثي حول موقف العراق من مبادرة تطبيع العلاقات مع إسرائيل التي أعلنتها دولة الأمارات العربية الأسبوع الماضي، "إن العراق يلتزم بقرارات مؤتمرات القمم العربية بشان حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي ، خاصة مبادرة السلام العربية التي صدرت عن مؤتمر قمة بيروت عام 2002 لحل الصراع وقيام دولة فلسطينية على الأراضي المحتلة عام 1967 وتطبيع العلاقات مع إسرائيل".

القدس، القدس، 2020/8/21

30. الرئيس التونسي: موقفنا ثابت من قضية فلسطين ولا نتدخل باختيارات الدول

تونس: أكد الرئيس التونسي قيس سعيد، الأربعاء، موقف بلاده الثابت من الحق الفلسطيني، وأنها "لا تتدخل في اختيارات بعض الدول، ولا تتعرض لها". جاء ذلك في بيان صدر عن الرئاسة التونسية، بعد لقاء سعيد في قصر قرطاج، السفير الفلسطيني هايل الفاهوم. ونقل البيان عن سعيد قوله، "لا نتدخل في اختيارات بعض الدول ولا نتعرض لها، ونحترم إرادة الدول، فهي حرة في اختياراتها وأمام شعوبها". وأضاف "لكن لنا أيضا مواقفنا التي نعبر عنها بكل حرية، بعيدا عن إصدار بيانات للتنديد بهذا الموقف أو ذاك"، معتبرا أنه "من المفارقات اليوم هو أن يندد البعض بالشيء ونقيضه".

وأردف أن "الحق الفلسطيني لن يضيع ما دام هنالك أحرار"، لافتا إلى أنه "ليس صفقة، ولا بضاعة أو مجرد سهم في سوق تتقاذفها الأهواء والمصالح". وأعاد سعيد تأكيد "موقف تونس الثابت من الحق الفلسطيني، وثقته في أن الشعب الفلسطيني سيسترد حقوقه المشروعة".

وكالة الأناضول للأنباء، 2020/8/19

31. "رسالة سلام" من شباب الإمارات إلى "إسرائيل" باللغة العبرية

"القدس العربي": نشرت صحيفة الاتحاد الإماراتية مقطع فيديو لما قالت إنه "رسالة سلام من شباب الإمارات باللغة العبرية". وظهر في "الرسالة" شاب إماراتي يتحدث العبرية، ويوجه رسالة إلى إسرائيل تتحدث عن التطبيع معها. وحظيت الرسالة بترحيب إسرائيلي إذ غرد حساب لمستخدم يدعى يونان عيدن قائلا: "بارك الله في الإمارات. وهي الأولى في تطبيع السلام في العالم أكثر من الإرهاب الدموي والحرب".

القدس العربي، لندن، 2020/8/21

32. "العدالة والتنمية" المغربي: التطبيع مع الكيان الصهيوني دعم لعدوانه

الرباط: اعتبر حزب العدالة والتنمية، قائد الائتلاف الحكومي في المغرب، الجمعة، أن "التطبيع مع الكيان الصهيوني، دعم لعدوانه على الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، ومعاكسة لوحدة الصف الفلسطيني ضد محاولات تصفية القضية الفلسطينية". وذكرت الأمانة العامة لحزب العدالة والتنمية، في أول تعليق للحزب على إعلان الإمارات العربية المتحدة تطبيع علاقاتها مع إسرائيل، أن "إقامة أي علاقة أو تطبيع كيفما ما كان نوعهما، لا يمكن إلا أن يصبا في خانة دعم هذا الكيان المستعمر ويشجعه على التمادي في ممارساته العدوانية ضدا على الشرعة الدولية والحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني".

العربي الجديد، لندن، 2020/8/22

33. مظاهرات في تعز تنديدا بالتطبيع الإماراتي الإسرائيلي

شهدت محافظة تعز جنوب اليمن اليوم مظاهرات حاشدة خرجت من المساجد عقب صلاة الجمعة، استجابة لدعوة الهيئة الشعبية لمناصرة فلسطين، وذلك احتجاجا على إعلان الإمارات تطبيع علاقاتها مع إسرائيل. ورفع المتظاهرون الأعلام اليمنية والفلسطينية، وصور المسجد الأقصى، ولافتات مدونة عليها عبارة "لا للتطبيع مع الكيان الصهيوني".

الجزيرة نت، الدوحة، 2020/8/21

34. تركيا ترصد جائزة مالية لمن يلقي القبض على محمد دحلان

الدوحة: طالبت الحكومة التركية جهاز الشرطة الدولية "الإنتربول" بإدراج الفلسطيني محمد دحلان، الذي يعمل مستشاراً لولي عهد أبوظبي، على القائمة الحمراء، على خلفية اتهام أنقرة له بممارسة أنشطة تجسس في الأراضي التركية. وقالت وكالة الأنباء التركية الرسمية، الجمعة، إن المدعي العام التركي تقدم، الخميس، بطلب للإنتربول الدولي من أجل توقيف دحلان.

ونقلت الوكالة عن المدعي العام أنه "جرى وضع دحلان على القائمة الحمراء لأخطر المطلوبين (في تركيا)، ورصد مكافأة مالية قدرها 10 ملايين ليرة تركية (حوالي مليون ونصف دولار) لمن يلقي القبض عليه".

الشرق، الدوحة، 2020/8/21

35. ترامب يزعم أنه جعل القدس عاصمة لـ"إسرائيل"

واشنطن – (د ب أ): زعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب أنه حول القدس إلى عاصمة لإسرائيل، حتى على الرغم من أن الدولة اليهودية لطالما قالت إن المدينة هي مقر حكومتها.

كما أعلن ترامب، خلال حديثه يوم الجمعة إلى أنصاره، أن قراره بنقل السفارة الأمريكية من تل أبيب إلى القدس كان أكثر القرارات التي حصلت على إشادة من المسيحيين الأمريكيين.

وانتقد ترامب الإدارات الأمريكية السابقة لعدم نقل البعثة الدبلوماسية لإضفاء الاعتراف الأمريكي على مطالبة إسرائيل بالمدينة.

وأضاف أنها (الإدارات السابقة) "لم تنقل أبدا السفارة إلى القدس، بحيث تجعل القدس عاصمة لإسرائيل كما فعلت أنا . تعلمون أن من أشاد بذلك إلى أقصى درجة، هم المسيحيون الإنجيليون".

كما زعم الرئيس الأمريكي أنه "لم يحدث شئ" خلال مراسم افتتاح السفارة الجديدة، على الرغم من وقوع اشتباكات في ذلك اليوم بين محتجين فلسطينيين وقوات الأمن الإسرائيلية، ما أسفر عن استشهاد العشرات في قطاع غزة.

وقال ترامب إنه "لا يوجد أسوأ لإسرائيل من الرئيس أوباما وبايدن"، مستشهدا بالاتفاق النووي مع إيران لعام 2015.

القدس، القدس، 2020/8/21

36. CNN: كوشنر يحدث فوضى بمساعيه السرية لبيع F35 للإمارات

عربي21– علاء عبد الرحمن: قالت شبكة "سي أن أن" الأمريكية؛ إن جاريد كوشنر، مستشار وصهر الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، قام بمساع سرية، لبيع أسلحة متطورة، بما فيها مقاتلات أف 35 إلى الإمارات، وهو ما تسبب في إرباك وإحباط الوكالات المختصة، ولجان الكونجرس، التي عادة ما تُعنى بصفقات كهذه.

وقالت الشبكة في تقرير ترجمته "عربي21" إن كوشنر، ترك كل تلك الجهات "في الظلام"، وقام صهر ترامب بدعم تلك النقاشات السرية مع الإمارات، التي قادها ميغيل كوريّا المدير الأعلى لمجلس الأمن القومي للشرق الأوسط. بحسب مصدر رسمي.

موقع "عربي 21"، 2020/8/21

37. رئيس منظمة جي ستريت: خطة "الضم" غير شرعية وضد مصالح وقيم أميركا والمجتمع الدولي

رام الله: قال رئيس منظمة "جي ستريت" جيريمي بن عامي، إن منظمته والحزب الديمقراطي يعارضان الإجراءات أحادية الجانب، وعليه يعارضان "مخططات الضم"، باعتبار ذلك ليس فقط عملا غير مشروع في ظل القانون الدولي، بل هو أيضا ضد مصالح وقيم الولايات المتحدة والمجتمع الدولي.

وأضاف بن عامي في حديث لبرنامج " من أميركا" عبر تلفزيون فلسطين: إن المستوطنات غير شرعية بمقتضى القانون الدولي، وقد حان الوقت أن يقول العالم والولايات المتحدة لإسرائيل كفى.

القدس، القدس، 2020/8/21

38. أردوغان يعلن عن أكبر حقل غاز طبيعي في تركيا

إسطنبول: زف الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الجمعة، بشرى اكتشاف أكبر حقل للغاز الطبيعي بتاريخ البلاد في البحر الأسود. وأضاف في كلمة خلال مراسم اعلان الاكتشاف من مكتب الرئاسة في قصر دولمة باهجة بإسطنبول، أن كامل عملية التنقيب نُفذت بإمكانات وطنية. وتابع: "فتح الله لنا طاقة خير كبيرة في مكان لم يكن بالحسبان". وأردف أردوغان أن سفينة التنقيب "الفاتح" اكتشفت 320 مليار متر مكعب من احتياطيات الغاز الطبيعي في بئر "تونا-1" ضمن حقل غاز صقاريا.

وكالة الأناضول للأنباء، 2020/8/21

39. خمسة قطاعات اقتصادية مشتركة للتعاون بين الإمارات و"إسرائيل"

دبي- أ ف ب: تستعد الإمارات وإسرائيل للتعاون في عدة مجالات بعد إعلان اتفاق تطبيع العلاقات، في خطوة مفاجئة قوبلت بانتقادات فلسطينية بينما وصفتها الدولة الخليجية وإسرائيل بأنها "تاريخية". والإمارات الغنية بالنفط وصاحبة الاقتصاد الأكثر تنوعاً بين جيرانها، هي أول دولة خليجية وثالث دولة عربية تطبّع العلاقات بشكل كامل مع إسرائيل.

في ما يلي أبرز القطاعات التي يمكن أن تشكّل أساساً للتقارب الاقتصادي بين الدولتين:

حتى قبل الإعلان عن تطبيع العلاقات، أعلن رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في حزيران الماضي عن "تعاون" مع الإمارات في مجال مكافحة وباء كوفيد -19. ويشكّل قطاع الأبحاث عموماً، عنصراً مهماً في الاستراتيجية الحكومية الإماراتية، ويشمل الأدوية والأمراض

والأسمدة وغيرها، كما هو الحال في إسرائيل. وقد يشكل فيروس كورونا المستجد وسيلة لإطلاق أبحاث مشتركة.

ووقعت شركات إماراتية وإسرائيلية عقوداً لتطوير الأبحاث من أجل التعاون والتوصل إلى فحص للكشف عن فيروس كورونا المستجد لا يكون مزعجاً ويمكن القيام به "في بضع دقائق".

وبعد الإعلان عن اتفاق التطبيع، يوم الخميس الماضي، وقّعت شركتان إماراتية وإسرائيلية في أبوظبي عقداً آخراً لتطوير أبحاث ودراسات خاصة بفيروس كورونا المستجد، للمرة الأولى علناً في العاصمة الإماراتية بحضور وسائل إعلام إسرائيلية.

ورأى كريستيان أولريشسن الباحث في "معهد بيكر" التابع لجامعة رايس في الولايات المتحدة أنّ "الأولوية العاجلة ستكون التعاون في البحث والتطوير لمكافحة كوفيد 19، وقد تكون هذه طريقة شعبية لتطبيع الناس في البلدين حيث لفكرة أن التنسيق في مثل هذه القضية الملحة سيعود بالفائدة على البلدين".

ويشكل قطاع التكنولوجيا المتقدمة في إسرائيل أكثر من أربعين بالمئة من صادراتها، بحسب وزارة الاقتصاد، لذلك تطلق على نفسها اسم "أمة الشركات الناشئة".

وفي الإمارات، تعتبر دبي خصوصاً من أبرز المدن العربية والعالمية استقطاباً لهذه الشركات بفضل البيئة الحاضنة والدعم الحكومي لها. وتشير تقارير إلى أن أكثر من 35 بالمئة من الشركات الناشئة في الشرق الأوسط وشمال افريقيا تتمركز في الإمارات وحدها.

في موازاة ذلك، تسعى الإمارات لأن تكون قوة في مجال التكنولوجيا عبر دعمها للعديد من المشاريع والاستثمار في هذا القطاع الرئيسي بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي.

وصدرت إسرائيل في عام 2016 ما قيمته 9.1 مليار دولار من منتجات التكنولوجيا الزراعية، بحسب أرقام صادرة عن وزارة الزراعة الإسرائيلية.

وفي الإمارات، هناك توجه للتركيز على أسلوب الزراعة الذكية لتجاوز التحديات التي تواجه الزراعة في البلاد، ومنها الحرارة الشديدة وقلة الأراضي الزراعية بالإضافة إلى شح المياه. وبدأت في السنوات الأخيرة تنتشر في دبي مزارع الفواكه والخضار وغيرها على نطاق واسع.

ويقول أولريشسن لفرانس برس "هناك فرص للتعاون في التقنيات الطبية والزراعية ومجال للتنسيق في مجال الشركات الناشئة وسياسات الابتكار". وبحسب أولريشسن، فإن التعاون في هذه المجالات سيسمح "بتسجيل عدد من النتائج العملية التي يمكنها أن تسهل فيما بعد توسيع نطاق التعاون في مجالات سياسية ودبلوماسية أكثر علانية".

وتملك إسرائيل شركات رائدة عالمياً في مجال تنقية المياه، من بينها "أي دي أيي" الرائدة في هذا المجال والتي أقامت 400 محطة في أربعين دولة.

من جهتها، تعتمد الإمارات التي تعاني من شح في المياه ومناخ صحراوي على تحلية مياه البحر لتوفير مياه صالحة للشرب.

وبحسب وسائل إعلام إماراتية، فيوجد في الوقت الحالي أكثر من 260 محطة تحلية في مختلف أنحاء الإمارات. كما أن كمية مياه التحلية المستخدمة في الإمارات تبلغ نحو 3.688 ملايين متر مكعب، على أن تصل إلى 5.806 ملايين متر مكعب عام 2025.

في تقرير عام 2016 صادر عن منظمة "برايفيسي انترناشونال" البريطانية غير الحكومية، هناك 27 شركة اسرائيلية متخصصة في هذا المجال.

وهذا الرقم يضع اسرائيل البالغ عدد سكانها ثمانية ملايين نسمة، في طليعة التصنيف العالمي للشركات في هذا المجال مع 3.3 شركة لكل مليون شخص، مقابل 0.4 في الولايات المتحدة و 1.6 في بريطانيا.

وبين مستخدمي هذه البرمجيات حكومات في أمريكا اللاتينية وآسيا الوسطى وافريقيا.

وصممت شركة "ان أس او" الاسرائيلية المعروفة برنامج "بيغاسوس" الشهير للاختراق.

وفي الإمارات تقدم شركات عديدة خدمات في محال الأمن والمراقبة وتحليل المعلومات، بينما تنتشر في البلاد التي لم تتعرّض قط لأي عمل "ارهابي" ملايين الكاميرات التي تراقب الشوارع والمراكز التجارية ضمن نظام يُعرف باسم "عين الصقر".

القدس، القدس، 2020/8/20

40. انقلاب في المفاهيم والمعادلات ... ما العمل؟

نبيل عمرو

لم يعجبني تكرار القول من قبل عدد من الناطقين الرسميين الفلسطينيين، بأن القيادة فوجئت بما فعلته دولة الامارات، ذلك ان هذا القول ولّد انطباعا لدى كثيرين بأن قيادة واحدة من اهم القضايا الكونية محدودة الخبرة في قراءة المقدمات واستنتاج الخلاصات، خصوصا وأننا نعيش في زمن لا اسرار فيه.

وفيما يتصل بدولة الامارات فإن المسار العلني لسياستها الذي تجسد بمحطات محدودة في امر العلاقة مع إسرائيل، كان واضحا بما يكفي لاستنتاج مبكر بأن هذا المسار لابد وان يفضي الى ما حدث أخيرا.

وهذا الامر على أهميته في صنع السياسات الا انه ليس بيت القصيد وبالإمكان تجاوزه ليتركز الاهتمام على تحليل الخطوة وما سينجم عنها حاضرا ومستقبلا وكيفية التعامل معها ومع ما سيتلوها من تطورات.

الخطوة الإماراتية جسدت اول ما جسدت انقلابا على مفهوم الموقف العربي من العلاقة مع إسرائيل الذي بني على قاعدة الالتزام الجمعي بنص وروح المبادرة العربية للسلام، تلك المبادرة التي جسدت جدارا استناديا ان لم يوفر حلا للقضية فبالتأكيد وفر تعظيم رصيد الفلسطينيين في محاولات الحل، آخذين في الاعتبار ان المبادرة العربية للسلام على سوء خدمتها هي النص الوحيد المجمع عليه عربيا واسلاميا والمحترم دوليا كون المبادرة أضيفت الى مرجعيات السلام المنشود.

لقد تعرض هذا المفهوم الى اختراق فادح وحال التحاق عدد آخر من الدول العربية بما فعلته الامارات فسوف يتحول الاختراق الى تحدٍ يهدد الجدار الاستنادي وليستبدله ببوابة تطبيع مسبق مع إسرائيل ما يؤدي تلقائيا الى نقل الحقوق الفلسطينية من موقع الأولوية الاشتراطية الى موقع مختلف هو ارتهانها بما يفيض عن حاجات إسرائيل والمطبعين معها.

انقلاب المفاهيم يقود منطقيا الى انقلاب في المعادلات، فمن سيتحدث بتسوية تفاوضية بعد ان وضعت عربتها امام حصانها، ومن سيتحدث بحل الدولتين الذي وصل ازدهاره ذات يوم الى ان يمني الفلسطينيين بما يزيد عن 90 بالمائة من ارضهم واسألوا ايهود باراك وبل كلينتون وحتى أبو مازن وأولمرت عن معادلة التبادل التي محيت الان لتحل محلها معادلة ضم بلا مقابل. ان اقصى ما يحتفل به الان ان الضم أرجئ لبعض الوقتّ!

وبصرف النظر عن صدقية القبول الإسرائيلي السابق في كل ما جرى من مفاوضات ووعود، الا ان ما كان فيما مضى لن يعاد طرحه بعد ان سحبت دولة الإمارات البساط من تحت اقدام الرواية الفلسطينية والعربية في امر التسوية.

إذا الانقلاب على المفهوم وما أنتج من مفاهيم فرعية، ثم تأثير هذا الانقلاب على المعادلات السياسية وضع امام الفلسطينيين تحديات إضافية، ولم يعد بمقدورنا القول ان امكاناتهم في التغلب عليها تحظى بفرص أفضل من الفرص السابقة.

لقد اتلف الاتفاق الاماراتي جزءً من الرصيد الفلسطيني، فما كان بعضه له صار عليه خصوصا إذا ما لحقت دول أخرى.

الفلسطينيون بحاجة لمزيد من التدقيق في اوراقهم الحقيقية وتجنب الاعتماد على الافتراضية، لم يعد فعالا مناشدة الدول العربية لوقف الاندفاعة نحو التطبيع المسبق مع إسرائيل ما دامت مصر معه، والسعودية كان الله في عونها على الضغوط التي لم ولن تتوقف عليها من قبل الأمريكيين

المستعجلين على استقطابها نحو تطبيع ان لم يكن على الطريقة الإماراتية فعلى الطريقة المصرية، كما لم يعد مجديا الرهان على ذلك المصطلح المفرغ من الفاعلية الذي هو المجتمع الدولي بعد ان رأينا اتجاهات دوله الوازنة التي رحبت بخطوة الامارات وسترحب حتما بمن سيفعل مثلها.

كما لم يعد منطقيا الطلب من صناع صفقة القرن وافرازها التطبيع الاماراتي، ان يتراجعوا عما فعلوا او ان يخفضوا وتيرة الاندفاع من واقع التطبيع الى التحالف ما دام الشبح الإيراني قيد التداول.

المجدي الذي ان لم يوقف هذا الطوفان التطبيعي الخطر، فباستطاعته الحفاظ على السلاح الأهم الذي يمتلكه الفلسطينيون وهو صمود ملايينهم على ارضهم وملايينهم خارج الأرض وكلهم لا يرون فيما يجري أي مزايا لهم ولو بالحدود الأدنى من الدنيا.

والصمود على الأرض له مقومات وروافد تغذيه ولا مناص من توفيرها واولها تنظيم هذه الملايين في إطار مؤسسات حديثة تكفل إدارة سليمة لحياتهم ومرافقهم وحركتهم السياسة الداخلية والخارجية.

وفي امر الوحدة الوطنية لا يكفي الاتصال الهاتفي النمطي الذي يجري بين الأخ هنية مع الرئيس عباس كلما تعرضنا لجائحة سياسية كبرى، كما لا تُقنع مشاركة مندوب عن حماس والجهاد في اجتماع القيادة لأن المقنع حقا ان يرى الفلسطيني خروجا عن الأنماط غير المجدية في السلوك الداخلي والخارجي، الذي صار متكررا ولا يسمن ولا يغني من جوع.

ونقطة البداية التي سيحترمها الفلسطيني والعربي والعالم هي تحدي إسرائيل على الأرض بالإعلان عن موعد لانتخابات تشريعية ثم رئاسية تعيد الحياة الى النظام السياسي الفلسطيني.

ان مقاتلة إسرائيل على صندوق الاقتراع أشرف وأرقى وأجدى ألف مرة من مقاتلتها على استيراد البقر مثلا او دعوتها لتسلم البلاد والعباد كما لو اننا حيال تركة ثقيلة يجري التفكير في كيفية التخلص منها، مع اننا حيال تحدٍ مصيري يتطلب حشد كل الطاقات الوطنية لمواجهته وليس الهروب منه.

في مقالة للدكتور حنا ناصر أورد فيها ما دار بينه وبين الرئيس محمود عباس مؤخرا من حديث حول الانتخابات فيها الكثير والهام مما يشجع ما اظهر ان ليس مستحيلا التوجه نحو هذا الخيار اليوم قبل الغد.

ان ما هو اهم من ترميم نظامنا السياسي عبر الانتخابات هو توجيه رسالة للعالم كله تقول ان من يجري انتخابات عامة في بلده وعند شعبه هو صاحب الأرض ومالك المصير، وهذه المرة لا لزوم لانتظار موافقات إسرائيلية على هذا الخيار.

القدس، القدس، 2020/8/21

41. ما بعد العار

عبد الحليم قنديل

التطبيع عار وخيانة، كان ذلك واحدا من شعارات عمل الحركة الوطنية المصرية، ظهر مجددا بعد عقد اتفاق تطبيع «الإمارات» مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، لكنه تحول إلى مجرد «هاشتاغ» . وسم . على مواقع التواصل الاجتماعي، في إشارة لا يُخطأُ مغزاها على انحسار الشعور الوطني والقومي، والانتقال البائس من الكفاح في الواقع إلى المعارضة الافتراضية في فضاء الشبكة العنكبوتية، وتدهور مناعة الجسد العربي، وبؤس أحوال الأمة التي صارت أقرب إلى أمة افتراضية، فالأمة التي تفقد الحس بالمحرمات والمقدسات، تتراجع عن وجودها ككيان حي، وتتحول إلى غبار بشري تائه في فراغ، مع عدم إنكار وجود استثناءات هنا أو هناك، بدت كنتوءات مقاومة شارع واهنة، وخارجة عن متن الموات العام.

ولا أحد يتوقع بالطبع، أن يحدث شيء مما جرى عند توقيع ما سُمي «معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية» قبل أكثر من أربعين سنة، وقد أنهت حالة الحرب، واستعادت «سيناء» التي تساوي ثلاثة أمثال ونصف المثل مساحة فلسطين المحتلة بكاملها، وأقامت ما تسمى علاقات طبيعية بين مصر وإسرائيل. وقتها كان الشعور القومي لا يزال في كثير من عافيته، واضطر أغلب الحكام العرب إلى إعلان قطع العلاقات مع حكم السادات، وهو ما تغيرت صورته بعدها بسنوات، وعادت الجامعة العربية إلى مقرها الأصلي في القاهرة، ولكن من دون أن يضعف شعور الحركة الوطنية المصرية، التي عارضت واقعيا . لا افتراضيا . كل صور التطبيع العلني المتصل بالجمهور، ونجحت في حصارها جميعا، بل وقامت من صفوفها منظمة مسلحة، كانت تنظيما سريا ناصريا عرف باسم «ثورة مصر» توجهت عملياتها لاصطياد جواسيس إسرائيل وضباطها السريين في القاهرة، ثم حوكم أفراد المنظمة، وكان بينهم الراحل خالد عبد الناصر نجل قائد الأمة العظيم جمال عبد الناصر. وبفضل تضحيات هائلة للوطنيين المصريين، انتهى أي وجود لممثلي كيان العدو الإسرائيلي في الحيز المصري العام، ثم جرى إحراق السفارة الإسرائيلية نفسها، وانتقل السفير الإسرائيلي إلى مخبأ سرى في ضاحية «المعادي» لا يزور ولا يزار، إلا في مناسبات رسمية نادرة محمية أمنيا. وصار «التطبيع» جريمة ماسة بالشرف، لا يملك الذين يرتكبونها فرصة المجاهرة بها علنا، وصارت العلاقة مع إسرائيل من أمور الأمن المغلقة، مع استمرار سريان «اتفاق الكويز» الموروث من عهد المخلوع مبارك، وإضافة اتفاق شراء وتسويق الغاز، وكلها مما يعارضه أغلب المصريين، فقد ظل الشعب المصري بكتلته الأعظم، أكثر الشعوب العربية كراهة لإسرائيل، تماما كالجيش المصري الذي قدم في الحروب مع إسرائيل مئة ألف شهيد وجريح ومعاق، وداست قواته في السنوات الأخيرة كل شروط

ومناطق نزع السلاح في سيناء، برغم بقاء قيودها ونصوصها معلقة في أوراق ما يسمى معاهدة السلام، التي لم تلغ رسميا إلى اليوم. وشيء مما حدث في التجربة المصرية تكرر في التجربة الأردنية بعد عقد معاهدة «وادي عربة» قبل ربع قرن ويزيد، فقد ظل شعب الأردن في غالبه معارضا للتطبيع الرسمي واتفاقاته. هكذا كان ولا يزال، ربما لأسباب وقوع الأردن كمصر في القلب العربي المحيط مباشرة بإسرائيل، إضافة لاتصال الشعور المباشر مع قلب فلسطين، وكون الكثرة الراجحة من سكان الأردن من ذوي الأصول الفلسطينية. والمعنى مجددا أن الشعور الكاسح عند السكان في مصر أو في الأردن، ظل على حصانته الظاهرة، وبصورة جعلت السلوك الرسمي في وضع معلق، بينما الشعور الشعبي راسخ، وعظيم الإنكار والاستنكار لأي علاقة سلام افتراضية مع كيان العدو الإسرائيلي.

وقد لا يصح توقع حصانة من هذا النوع في حالات التطبيع الخليجي، وهي كثيرة ومتواترة وسرية ونصف سرية، ثم صارت علنية تامة في حالة «الإمارات» القابلة للتكرار في الجوار، وبصورة فظة، ربما تستند موضوعيا إلى حالة غالب المجتمعات الخليجية الراهنة، فكل نظم الحكم عائلية وراثية، وموارد ثرواتها الهائلة طبيعية موهوبة لا إنتاجية بشرية، بينما المجتمعات صارت هجينا مفتتا خطرا، مع الوفود الآسيوي الغريب المتكاثر المتناسل لأجيال، ولا يشكل السكان الأصليون العرب فيها سوى نحو نسبة الخمس، وإلى حد صار العربي فيها «غريب الوجه واليد واللسان» على حد تعبير قديم بليغ للمتنبي، إضافة لكون هذه المجتمعات بعيدة جغرافيا، ولم تشارك في صدامات وحروب مباشرة مع كيان الاحتلال الإسرائيلي، وهو ما يعني ضعفا ظاهرا في «الذاكرة الجماعية» المعادية لإسرائيل، وضعفا موازيا في ردود الأفعال المتوقعة، وقفزا خافتا إلى معارضات الفضاء الافتراضي، وهو ما قد يشجع حكام الخليج عموما على مزيد من الاستهانة بالناس، والتسابق إلى التطبيع مع إسرائيل، بل والتنافس على نيل رضا تل أبيب، تماما كما تسابقوا ويتسابقون في منافسة شرسة، موضوعها الرئيسي استضافة القواعد العسكرية الأجنبية، والأمريكية منها بالذات، حتى لو بدا بعض الحكام عدوا للبعض الآخر، ومتحاربا معه على اصطناع دور إقليمي بفوائض الأموال المتاحة.

والمحصلة، إننا أمام قفزة تطبيع جديدة، قد يصح وصفها بالعار الإضافي، لكن التعبير يبدو قاصرا، فنحن في مرحلة ما بعد العار وما بعد الخيانة، وقد لا نتوقف هنا عند لوم الحكام، فقد انتهى أمرهم من زمن، ولم تعد الخيانة عندهم، مجرد «وجهة نظر» كما تنبأ وحذر الشهيد الفلسطيني الروائي غسان كنفاني قبل خمسين سنة، بل صارت خيانة فلسطين هي وجهة النظر السائدة عند أغلب الحكام العرب، لكن الخطر الأعظم يبقى عند القواعد الشعبية الواسعة، التي جرى إنهاك وتفتيت شعورها على موجات، وهى لا ترى سوى الدماء والحطام من حولها، أقطار عربية تتمزق، وشهداء

يسقطون بمئات الألوف وبالملايين، وفي حروب مهلكة، لا صلة ظاهرة لها بإسرائيل، بل حروب طوائف وقبائل وجماعات سبي وقطع رؤوس، تتنكر أول ما تتنكر لمعاني الأوطان وحرمات الأمة، وتدخلنا عصور القتل لمجرد القتل، وتحت رايات يمين ديني كذوب، تنتحل صفة الإسلام غالبا، وتزيح من الذاكرة الجماعية أولوية العداء لإسرائيل، وأولوية قضية فلسطين بمركزيتها العروبية، وتفتح جراحا جديدة نازفة تكاد تنسينا الجراح القديمة، وتصيب عقل رجل الشارع العربي بحالة دوار، تسهل معها عمليات سرقة وتزوير الأحلام، واستبدال الوجدان، وإحلال الغريب محل القريب، وتغليب الإحساس بعدم جدوى المقاومة، في مقابل أفضلية المساومة وتسقط الفتات.

ومن حق الفلسطينيين بالقطع، أن يكونوا الأكثر حزنا على تدهور أحوال العرب من حولهم، وعلى تفاقم طبع «الخيانة الخلقية» الذي صار فطرة أغلب الحكام العرب، وعلى تراجع الشعور الشعبي العربي بأولوية القضية الفلسطينية. ومن حق الفلسطينيين أن يحرقوا الصور، أو أن يعبروا عن غضب طافح في مسيرات بالضفة أو غزة، أو في بيانات تصدرها القيادة الفلسطينية، لكن ذلك كله لم يعد مفيدا ولا مؤثرا، إلا ربما في مضاعفة المشاعر المرضية، ونشر شعوبية مقيتة منهكة، تزيد الشعور المفتت تفتيتا، وبما لا يفيد سوى إسرائيل في البدء والمنتهى. والأفضل، فيما نتصور، أن يجد الشعب الفلسطيني طريقه لاستعادة وهج قضيته، وإعادة تركيز معنى كفاحه في الوعي العربي الشعبي بعامة، فالرد على أي خطوة تطبيع جديدة من أي حكومة عربية، قد يصح له أن يبدأ بتشديد النضال الفلسطيني ضد كيان الاحتلال الإسرائيلي، بدءا بمراجعات جوهرية لوضع الحركة الوطنية الفلسطينية، وهو ما لم يحدث على أي نحو مقنع، فقد رأينا . مثلا . إجماع «فتح» و»حماس» على معارضة اتفاق التطبيع الإماراتي، واجتماع مشترك لفتح وحماس مع اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، كان الأوجب أن ينتهي بما هو أبعد من إصدار بيان استنكار، وأن يؤدي . مثلا . لإنهاء صراع فتح وحماس، أو الاتفاق على دمج حماس . و»الجهاد» الإسلامي . في بنية موحدة جديدة لمنظمة التحرير الفلسطينية، تزيل عار وعوار الانقسام المزمن بين سلطة رام الله وسلطة غزة، وهو ما لم يحدث لعظيم الأسف، وما من علامة مؤكدة على إمكانية حدوثه قريبا، وهذا واحد من أبرز وجوه الخلل الفادح في الوضع الفلسطيني، ناهيك عن غياب خطة مقاومة جامعة، وغياب هدف جامع، بدلا من ترهات الدويلة الفلسطينية التي سقطت، والتردد في إلغاء اتفاق أوسلو، والتلكؤ فى إسقاط قرار المنظمة الاعتراف بشرعية لوجود إسرائيل على حدود ما قبل 1967، وكلها عثرات وخطايا تسهل مهمة الحكام العرب في نشر عار التطبيع وخياناته المتلاحقة.

القدس العربي، لندن، 2020/8/21

42. تحالف ضد إيران، تركيا، و"الإخوان المسلمين"

دان شيفتان*

الاتفاق مع الإمارات مهم بحد ذاته، ومهم أكثر لما يرمز إليه من توجه. إن تأجيل فرض السيادة هو أقل أهمية، لأن حاجات إسرائيل الاستراتيجية أكثر اتساعاً وأهمية بما لا يُقاس مع حاجاتها في الساحة الفلسطينية، ولأنه حتى في هذه الساحة يعزز الاتفاق والتوجه موقف إسرائيل التفاوضي. يعكس استعداد الدول العربية لمأسسة علاقاتها مع إسرائيل قوة وصدقية الدولة اليهودية في نظر الدول العربية، ويكشف التوقيت تخوف دول الخليج مجدداً من تعرّضها للخطر جراء وصول إدارة هي توأم لإدارة أوباما إلى واشنطن تكون متساهلة إزاء إيران. في الخمسينيات والستينيات حاولت إسرائيل الخروج من عزلتها، ومن تهديد المحيط العربي، بوساطة «حلف الأطراف» مع إيران وتركيا، اليوم هي تعمل في الأساس مع الدول العربية في مواجهة عدائية القوتين العظميين غير العربيتين.

بالإضافة إلى المساهمة الدبلوماسية والاحتمال الكبير الذي ينطوي عليه التعاون الاقتصادي، فإن ما جرى هو إنجاز إقليمي دراماتيكي. هذه الانعطافة بمباركة مصر، وفي مواجهة عربدة أردوغان، تؤسس لقيام محور استراتيجي يجمع إسرائيل ومصر والسعودية والأردن والبحرين وعُمان – وفي سياق آخر، أيضاً اليونان وقبرص – ضد الأنظمة الراديكالية في إيران وتركيا. شركاء المحور لا يعتبرون فقط إيران ووكلاءها أعداء، بل أيضاً حركة «الإخوان المسلمين» وزعيمهم أردوغان. الإمارات لم تقاتل فقط إيران ووكلاءها في اليمن، بل أيضاً أردوغان والميليشيات التي جاء بها إلى ليبيا والتدخل العسكري التركي هناك، والذي يدعم خصوم السيسي على الحدود الغربية مع مصر. «الإخوان المسلمون» يشكلون خطراً مباشراً على النظامين المصري والأردني. مصر واليونان وقبرص وإسرائيل تنظر بقلق كبير إلى محاولات أردوغان تأسيس هيمنة تركية في الحوض الشرقي للبحر المتوسط.

هناك تطابق بين المصالح الحيوية والمهمة لإسرائيل ومصالح الإمارات في نواح مختلفة واسعة جداً. والدولتان لديهما سمعة موثوق بها بالحزم والاستعداد لاستخدام القوة في بؤر تهديد محددة. قدراتهما تكمل بضعها: تملك إسرائيل القوة والاختراعات التكنولوجية والتطور، وتملك الإمارات الموارد والاستعداد لاستخدام وسائل متطورة ومركزها الاستراتيجي. ولدى انضمام جاراتها في الخليج ستكتسب الخطوة وزناً حاسماً.

فرح اليسار – الوسط وحزن اليمين العميق إزاء تأجيل فرض السيادة مثيران للدهشة. كعادته يخطئ اليسار – الوسط في معارضته ضم غور الأردن، لأن هذا الأمر يتيح تحقيق الظروف الأمنية

المطلوبة لانفصال إسرائيل عن أغلبية مناطق الضفة الغربية، وإقامة «دولة» من دون تواصل إقليمي مع أطراف راديكالية تهدد إسرائيل.

اليمين العميق على خطأ، لأن الاتفاق مع الإمارات يقوّض الموقف التفاوضي الفلسطيني بعد الضرر الكبير الذي لحق بموضوعات القدس و»الأونروا» وخطة ترامب. من المتوقع أن يحبط الفلسطينيون أي مخطط في الضفة الغربية يمكن أن تقبله أي حكومة في إسرائيل. من هنا، فإن إلحاق الضرر بقدرتهم على الإيذاء أمر مطلوب من كل الذين يدافعون عن مصلحة إسرائيل من كل التيارات السياسية. تجاهُل المعارضة الفلسطينية وإقامة محور مشترك مع أغلبية الدول العربية، يجري تصويره في غزة ورام الله وأنقرة كطعنة في الظهر.

من أجل تجسيد مدى تدهور موقف التفاوض الفلسطيني، يجب أن نتذكر المقابلة التي أجرتها صحيفة «الدستور» الأردنية مع صائب عريقات في سنة 2009، بعد رفض اقتراحات أولمرت سنة 2008. يعترف عريقات أن أولمرت اقترح تقديم 100% من أراضي الضفة الغربية عبر تبادل أراض، لكن عباس طلب من إسرائيل الاعتراف بالسيادة الفلسطينية على حدود 1967، وفقط حينها يناقش الاقتراح. وطالب أيضاً بـ140 مليار دولار تعويضات للاجئين، وأيضاً بحق «العودة»، وقال: إن منظمة التحرير لا تستطيع قط التنازل عن حق أي واحد من ملايين اللاجئين وأحفادهم في العودة إلى تخوم إسرائيل. الأساس: «في كامب ديفيد اقترحوا 90% ولاحقاً اقترحوا 100%، لذا، لمَ العجلة؟».

الذي تضرر كثيراً: موقع إيران، وآمال أردوغان، وأوهام الفلسطينيين.

*مدير مركز *دراسات الأمن القومي التابع لجامعة حيفا*

«إسرائيل اليوم»

الأيام، رام الله، 2020/8/22

43. كاريكاتير:

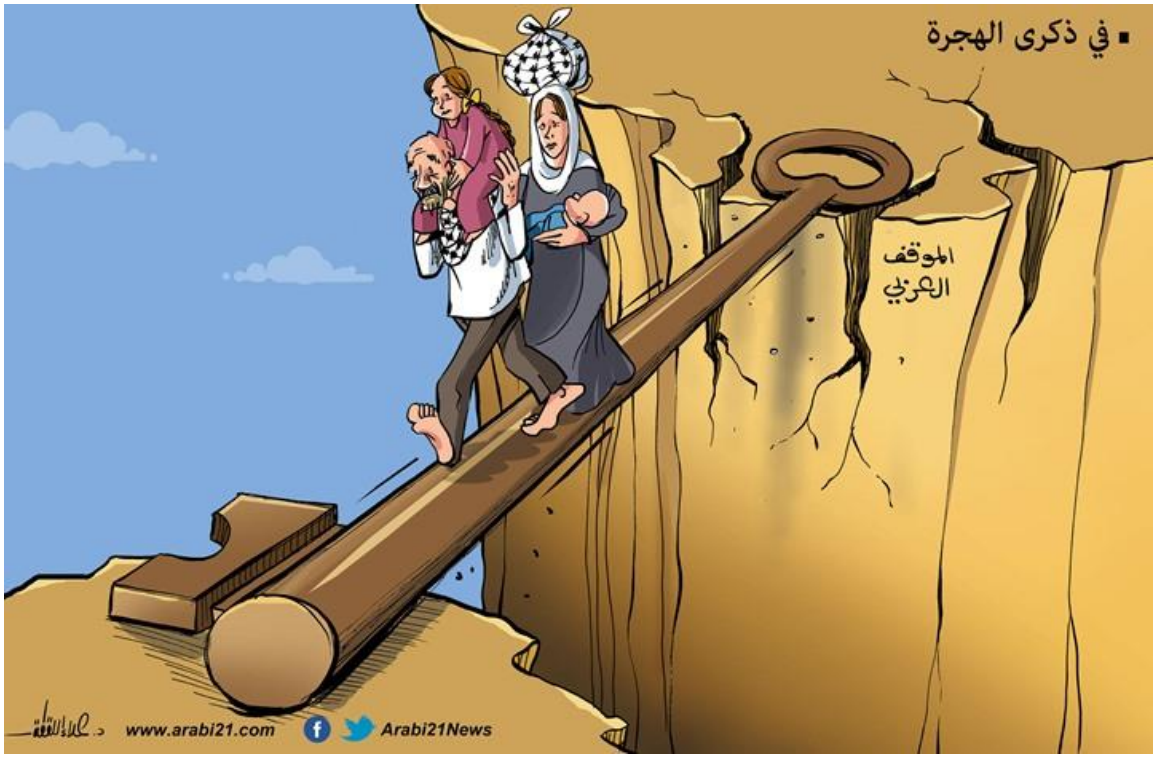

عربي "21"، 2020/8/21